مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-01-30

العدد: 3851

تركيا.. السفارة الفلسطينية تعقد إجراءات استصدار جواز السلطة للفلسطيني السوري

- حوالات المغتربين طوق النجاة من الفقر للأسر الفلسطينية في سورية
- مخيم السيدة زينب.. سرقة ألواح الطاقة الشمسية من مركز الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب
- تنويه هام حول حقوق ملكية المحتوى الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية

آخر التطورات

طالبت سفارة فلسطين في تركيا من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الراغبين بالتقدم لمعاملة استصدار جواز سفر لأول مرة أو تجديد الجواز القديم، بإحضار الأوراق الثبوتية التالية شهادة ميلاد أصلية / طبق الأصل، بيان قيد عائلي حديث، كرت الأونروا، صورة عن جواز سفر الأم، والأب، صورة عن جواز سفر الزوج/ الزوجة، على أن تكون مصدقة من الخارجية السورية والقنصلية الفلسطينية بدمشق.

وحول القرار أشارت القنصلية الفلسطينية في إسطنبول أن وزارة الداخلية برام الله، أرسلت قراراً منذ عدة أسابيع تطالبهم بضرورة أن يقوم الفلسطيني السوري باستخراج كافة تلك الأوراق الآنفة الذكر من سورية دون أن تشرح الأسباب الحقيقية الكامنة من وراء ذاك القرار.

وكانت السفارة والقنصلية الفلسطينية في تركيا تطلب سابقاً من اللاجئين الفلسطينيين الذين يرغبون باستصدار جواز سفر جديد أو تجديد القديم حجز موعد عن طريق ارسال رسالة إلى البريد الالكتروني مرفق معها صورة عن جواز السفر، صورة عن الإقامة وجه وخلف، جواز السفر، صورة عن جواز السفر، صورة عن الاقامة التركية، 6 صور شخصية خلفية زرقاء حجم 3×4، إضافة إلى مبلغ 50 يورو ثمناً لاستصدار الجواز.

من جانبهم عبر اللاجئون الفلسطينيون السوريون عن سخطهم وغضبهم من هذه الإجراءات غير المسؤولة التي تعقد أمور استخراج جواز السفر الفلسطيني، وتثقل كاهلهم من حيث

تجديد الإقامة في تركيا، والتكلفة المادية التي ستترتب عليهم في استخراج الأوراق الثبوتية المطلوبة من سوريا أو من القنصلية السورية في إسطنبول التي لا تعطي مواعيد قريبة لتصديق الأوراق.

مشيرين إلى أن هناك العديد من العائلات الفلسطينية السورية في تركيا لم يعد لهم أي أقرباء داخل سورية من أجل استخراج تلك الأوراق الثبوتية، مما سيضطرهم للجوء إلى القنصلية السورية في إسطنبول من أجل أخذ موعد مسبق، وهذا الأمر سيدخلهم في دوامة الانتظار الطويل لاستخراج وتصديق تلك الأوراق، مما يحرمهم من تجديد اقاماتهم في تركيا جراء عدم تجديد جواز السلطة بموعده المحدد، أو سيعرضهم للابتزاز من قبل سماسرة المواعيد الذين يتواجدون أمام باب القنصلية والذين يتقاضون مبلغاً يتراوح بين 300 و500 دولار لتأمين حجز موعد مستعجل لتصديق بيان عائلي أو شهادة ميلاد وغيرها من الأوراق الثبوتية من القنصلية السورية في إسطنبول.

وطالب عدد من الناشطين الفلسطينيين السوريين في تركيا الجهات الفلسطينية الرسمية والسفير الفلسطيني في أنقرة فائد مصطفى التدخل لدى السلطة الفلسطينية من أجل التراجع عن قرارها غير المنطقي والذي تعتبر أضراره أكثر من منافعه على الفلسطينيين السوريين في تركيا.

من جهة أخرى يعيش اللاجئون الفلسطينيون في سورية أوضاعاً اقتصادية مزرية ليست بخافية على أحد، حيث أصبح من العسير جداً على رب الأسرة تأمين أبسط مستلزمات ومقومات الحياة لعائلته من طعام ومواصلات ومستلزمات تعليم وطبابة، كما أن الراتب الذي يتقاضاه الموظف لا يكفي لأيام قليلة من الشهر،

ومع انعدام الحلول البديلة كالبدء بمشروع خاص أو البحث عن أعمال أخرى تغطي تكاليف الحياة، وضعف الدعم المقدم من قبل وكالة الأونروا، وجد قسم كبير من اللاجئين الفلسطينيين في الحوالات الخارجية التي تصلهم من أقاربهم المغتربين طوق نجاة ومتنفساً وحلاً إسعافياً ينقذهم من براثن الفقر والعوز، خاصة في ظل موجة الغلاء الفاحش، والارتفاع الجنوني للأسعار، مما جعل الكثير من الأسر عاجزة عن تأمين مستلزماتها الحياتية الأساسية. يقول حسين من خان الشيح بأن شقيقه سافر إلى ألمانيا وهو يعمل بإحدى المدن يقوم بإرسال مبلغ حوالي 300 يورو شهرياً يوزع على 4 عائلات، ويردف بأن المبلغ صحيح لا يسد جميع الاحتياجات ولكنه يحمي الأسرة من العوز. أم محمد من أبناء مخيم حندرات النازحة إلى مخيم الرمل في اللاذقية تقول لمراسل مجموعة العمل عندما سألها عن كيفية تدبير أمورها المعيشية وهي أرملة وأم لأربعة أطفال إنه لولا الحوالة المالية التي تصلها من شقيقها شهريًا، لما كان باستطاعتها تدبير أمورها ولكانت ماتت من الجوع هي وأولادها، مشيرة إلى أن مساعدة الأونروا التي تستلمها كل ثلاثة أو أربعة أشهر لا تكفيها لسد رمقها وإطعام عيالها، وسط الغلاء الفاحش الذي تشهده سورية. ويقدر أعداد المستفيدين من الحوالات الشهرية من دول الاغتراب وبحسب إحصائية غير رسمية حوالي 100ألف فلسطيني، ويتم التحويل الأموال بالسوق السوداء بسبب رقابة الحكومة السورية وعدم صرف الحوالات بالسعر الحقيقي، وبسبب ضرائب الحكومات الأوروبية أو خشية المساءلة. وتعد ألمانيا وهولندا والسويد والنرويج في مقدمة الدول التي يرسل منها اللاجئون الأموال لذويهم، وأكثر المستفيدين من سكان المخيمات الفلسطينية في سورية مخيم اليرموك وخان الشيح وسبينة والنيرب.

في سياق مختلف سرق لصوص في مخيم السيدة زينب بريف دمشق، ألواح الطاقة الشمسية من مركز الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب منذ عدة أيام

بدوره أعلن قسم الأمن الجنائي في منطقة السيدة زينب عن إلقائه القبض على سارقي ألواح الطاقة الشمسية من مركز الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في مخيم السيدة زينب، حيث تبين أنهما يدعيان (سلام. خ) و(أسامة. ع) وتم استرداد المسروقات منهما، واتخاذ الإجراء القانوني اللازم بحقهم وتقديمهم إلى القضاء.

وكان الأهالي القاطنون في بلدة ومخيم السيدة زينب جنوب دمشق، اشتكوا في وقت سابق من انتشار ظاهرة السرقة بشكل كبير في دمشق وريفها، وخاصة سرقة المنازل والكابلات الكهربائية، ونهب المحولات من أعمدة الكهرباء، في حين تم تسجيل عدة حالات سرقة في شارع علي الوحش وخلف شارع التين، والازقة القريبة من مخيم الشمالنة، بغرض الاستفادة منها وبيعها وجني الأرباح المادية.

من جانبه قال مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن معدلات جرائم القتل العمد، والسطو، والسرقة بالإكراه في مناطق سيطرة السلطات السورية، من بينها المخيمات الفلسطينية زادت بشكل كبير في السنوات الثلاثة الماضية وأصبحت ظاهرة منتشرة تقلق الأهالي، وذلك نتيجة "الفلتان الأمني" وانعدام الأمان، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد.

من جانبها نوهت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنها تحتفظ بحقوقها الكاملة وملكيتها للمحتوى الاعلامي والتوثيقي والبحثي المنشور على منصاتها، وأنها قد اتخذت جميع الإجراءات القانونية اللازمة لحفظ هذه الحقوق وستقوم بملاحقة كل من ينتهكها ويقوم بنسخ أو نشر أو توزيع أيّ مواد منشورة لديها دون ذكر مصدرها.

وتحظر المجموعة استخدام موادها في أي نوع من المنشورات المطبوعة دون الحصول على إذن خطي تحت طائلة المسؤولية القانونية.

وأشارت المجموعة الحقوقية التي مقرها لندن إلى أن موقعها الإلكتروني الرسمي على الانترنت (Actionpal.org.uk) ومنصاتها الإعلامية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي هم المصدر الوحيد الذي يمثلها ويعبر عن موقفها من مختلف القضايا.

وذكرت المجموعة بأنها منظمة حقوقية مستقلة تنتهج المهنية والموضوعية في عملها وتمارس دورها بمعزل عن الانحياز لأي جهات أو تيارات من أي نوع، وتتبنى الحياد التام في تغطيتها، وتركز اهتمامها على حالة حقوق الإنسان لدى فلسطينيي سورية وتوثيق الانتهاكات التي يتعرضون لها جراء الأزمة السورية الممتدة منذ سنوات.